وقيل لا باس للغريب ان ينام فيه والاولى ان ينوي الاعتكاف
ليخرج من الخلاف ويحترز فيه من خروج شئ من ريح ونحوه
ولا باس بالجلوس فيه لغير الصلوة الا للمصيبة فانه يكره
وكل ما يكره في المسجد يكره فوقه ايضا وافضل المساجد
المسجد الحرام ثم مسجد المدينة ثم مسجد بيت المقدس
ثم مسجد قبا ثم الاقدم فالاقدم ثم الاعظم فالاعظم وذكر
قاضيخان وغيره ان الاقدام افضل فان استويا في القدم
فالاقرب فان استويا وقوم احدهما اكثر فان كان فقيها يقتدى
به يذهب الى الاكثر جماعة اقل وغير الفقيه يتخير والافضل
ان يختار الاكثر امامه اصلح وافقه ومسجد حيه وان قل
جمعه افضل من الجامع وان كثر جمعه وان فاتت الجماعة
في مسجد حيه فان اتى مسجدا آخر يدركها فيه فهو افضل الا
في مسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان
يستثنى المسجد الاقصى ايضا وان لم يدرك الجماعة في مسجد
آخر فمسجد حيه اولى قضاء لحقه ولهذا لو لم يحضر جماعة يصلي
المؤذن فيه وحده ولا يذهب الى مسجد فيه جماعة وكذا الجماعة
لو غاب المؤذن لا يذهبون الى غيره بل يتقدم احدهم وكذا لو
فاتت احدهم تكبيرة الافتتاح او ركعة او ركعتان ويمكنه
ادراكها في غيرها لا يذهب اليه وان كان امامه يصلي الفرض

قبل

قبل غياب البياض فالافضل ان يصلي وحده بعد البياض
وفي النظم ومسجد استاذه لدرسه او سماع الاخبار افضل
بالاتفاق وذكر قاضيخان انه اذا كان امام الحي زانيا او اكل ربوا
له ان يتحول الى مسجد آخر وكذا ينبغي اذا كان فيه خصلة تكره
بها امامته وان دخل مسجدا او اقيم في مسجد آخر لا يخرج
من الاول حتى يصلي ويكره الخروج من مسجد اذن فيه ما لم يصلي
الصلوة التي اذن لها الا اذا كان ينتظم به امر جماعة اخرى
بان كان اماما او مؤذنا في مسجد آخر وكذا لا يكره ان يخرج
بعد ما صلى تلك الصلوة الا اذا شرع في الاقامة في الظهر
والعشاء لئلا يتهم بالرفض مع ان اقتداءه متنفلا مباح
في هذين الوقتين ومصلى العيد والجنازة له حكم المسجد عند
الفقيه ابو الليث والاصح عدمه عند السرخسي ووفقا
قاضيخان بان له حكمه عند اداء الصلوة حتى صح الاقتداء
وان لم يكن الصفوف متصلة وليس له حكم في حق المرور
وحرمة دخول الجنب والحائض وفناء المسجد له حكمه
حتى لو اقتدى منه صح وان لم تتصل الصفوف ولا الصلاة
الصفوف ولا امتلاء المسجد وينبغي ان يختص بهذا الحكم
دون حرمة دخول الجنب ونحوه وفناؤه هو المكان
المتصل به ليس بينه وبينه طريق والمساجد التي

مطلب مصلى العيد له حكم المسجد

Copyright © King Saud University